

# مؤسسة دار الإسلام تنعى الحاج الوجيه كاظم عبدالحسين

Dar AL-Islam Foundation  
NGO



مؤسسة  
دار الإسلام  
منظمة غير حكومية

العدد:  
التاريخ:

٢٠١٨ / /

بسم الله الرحمن الرحيم  
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا الصَّاعِقَاتِ الَّتِي هِيَ آتِيَةٌ بِالْأَعْيُنِ وَمَا يَشْعُرُونَ إِلَّا الْهَيْبَةُ وَكُلٌّ بِمَا قَامُوا سُوءٌ مُبِينٌ﴾

تنعى مؤسسة دار الإسلام الخيرية وجامعة الإمام جعفر الصادق (ع) رحيل الوجيه المحسن الحاج كاظم عبد الحسين «من الكويت» تغمده الله بواسع رحمته وأسكنه فسيح جنته وألحقه بمحيط وآله شفعاته وأمنته، حيث نذر نفسه الكريمة لإعلاء كلمة الله وإغاثة عباد الله وخدمة مدرسة أهل البيت (ع) ورعاية المؤمنين في العالم عبر مشاريعه الكثيرة النافعة الشاهدة على كرم نفسه وعلو همته في إرساء دعائم البر والإحسان وإغاثة الفقراء والمعوذين، وقضى عمره المبارك دأبم التفكير كثير التخطيط لمشاريع المستقبل ثابت الإرادة سريع المبادرة، طالما عُرف عند مراجع الدين منذ مرجعية السيد محسن الحكيم ثم السيد الخوئي موثقاً عندهم معتمداً لديهم، لاسيما عند السيد الشهيد محمد باقر الصدر، فكان قريباً منه محترماً لديه أكثر بعده أن يقف مع الحركة الإسلامية في العراق والثلة المؤمنة المجاهدة داعماً مسانداً ومليئاً بحب لكل المشاريع النافعة. كما عُرف بتنوع مشاريعه المباركة في العالم الإسلامي مثل إحياء المساجد والخسبنيات ومسيرات الأيتام والمستشفيات والمستوصفات وحفر الآبار وإيصال الماء إلى الأراضي الباسية والقرى النائية من أفريقيا حتى الهند والباكستان ومداخل الصين، وعُرف بتوزيع أبنائه المسلمين وحلّ المؤن الغذائية والأدوية والألبسة والأفرشة والحاجات المنزلية لفقرائهم والطبقات المحرومة من أبنائهم. ناهيك عن مشاركته الفاعلة في تحمل أعباء دعم مؤسستين كبيرتين هما: «مؤسسة التوحيد للنشر والتوزيع» و«مؤسسة أهل البيت» للخدمات الاجتماعية العامة، وكان سباقاً لرعاية حجاج بيت الله الحرام وتقديم الخدمات لهم في الديار المقدسة حتى كانت حملته «حلمة التوحيد» إنموذجاً متكاملًا لخدمات الحج من كل العالم. كما لا ننسى وقفته المشهود في نصرته الحوزة العلمية وعلماؤها وطلبتها أيام محنتها الطويلة إبان النظام الصدامي البائد، ونجدة الشعب العراقي وتخفيف محنته في الداخل والخارج.

إننا إذ نستذكر هذا السفر العاطر من أعماله الرائدة ومبراته الخالدة التي اختصه الله بها ووقفه لها، لا نملك سوى أن نرفع أيدي الضراعة إلى الباري عز وجل أن يجعل ذلك في صحيفة أعماله ويثيبه عليها ويكتب له بها علو الدرجات عنده، وأن يوفق أبنائه الكرام وإخوانه المحسنين إلى إكمال مسيرته في الخير والصلاح.

رحم الله الفقيد الرائد وأجزل له حسن الثبوت وأكرم وفادته في الآخرة كما أكرم وفادة عبادته في الدنيا إنه سمح بحبيب وإننا لله وإنا إليه راجعون وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

حسين بركة الشامي  
الأمين العام  
١٤٤٠ هـ / ٥ صفر / ٢٠١٨ م / ١٦  
بغداد

بغداد - العطيفية - مجمع دار الإسلام الثقافي